

٧

سلسلة

لقصص النبوي

من سن ٨ : ١٢

قِطَّةٌ
حَبِيسَةٌ

لِاشْفَاعَةٍ
فِي حَكْدٍ

الْمَلِكَانِ
الثَّائِبَانِ

مستقيم

سلسلة

لقصص النبوى

* قطة حبيسة

* لا شفاعة فى حد

* الملكان التائبان

٧

إعداد : عبد الحميد توفيق

عاطف عبدالفتاح

رسوم : ممدوح القرمادى

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لشركة **سفيرا**

• ش جزيرة العرب - المهندسين - القاهرة ص.ب: (١٢٥١) الدقى

رقم الإيداع: ٩٤ / ٩٥٠٠٠ الترخيم الدولى: 6-333-261-977







قومي .. لن أتركك
تتراهيب في نومك .
ما هذا ؟!



يبدو أن الحبس أعجبك ..
إنك الآن تنامين
بكل هدوء وراحة .



هل يُعقل أن يكون الإنسان
بهذه القسوة ؟

إن الإنسان إذا
بعد عن الله كان
كبهذه المرأة وأشد
منها قسوة .



لقد ماشت الخبيثة .. رابدة
أن أتحلص منها .



والله ماذا تعلمنا من القصة ؟

تعلمنا أن نؤذي الحيوان
الضعيف لأن هذا حرام .

نعم يا أجب ،
إن الإسلام
لهو دين الرحمة
بكل المخلوقات .



ولأن المرأة عذبت القطعة الضعيفة
فقد أرفض الله
المرأة النار .

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال :
«عُذِّبَتْ امرأة في هِرَّةٍ سجنَها حتى ماتت ، فدخلت
فيها النار ، فلا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ،
ولا هي تركتها تأكل من خَشاش الأرض » .

رواه الشيخان

أنشطة تربوية

* هل من الصواب أم من الخطأ ما يأتي :

- سجن الهرة

- عدم إطعامها

* ارسم صورة للقطعة .

* اكتب القصة بأسلوبك



* ماذا حدث للمرأة التي سجنّت القطعة

* نتعلم من القصة :



ضعيفٌ وفقرٌ ! وما دخلُ لهذا في
هَدَّ الله !؟

لا تتعجَّلي ما وسدري
ماذا فعلوا عندنا
سرقَ رجلٌ غنيٌّ .

سه المؤكِّد انهم
أقاموا عليه الحدَّ .



لقد كان أولئك القومُ عادليينَ با
لأنهم أقاموا هَدَّ الله .

نعم يا سميحة ،
ولكنهم أقاموا الحدَّ
لأنَّ السارقَ
كانَ ضعيفاً
وفقيراً .



لقد رأيناها بأعيننا .



كذبتم وكذبت أعينكم .
إنه رجلٌ شريفٌ ولا يمكن
أن يفعلَ هذا لأنَّ أسمع
لكم بأن تهموه ..

هَدَّ قني سيدي القاضي ؟ لقد سرقني هذا الرجلُ



هذا الرجلُ الشريفُ
سرقك أنت ؟ !

أنا ؟ لا .. لا أصدق .
ومع ذلك أحبب :
هل سرقَ الرجلُ ؟



لا .. لم أَسْرِقه .

ورغم تأكدي منه براءته ما فإني سأسأله :
سيدي المتهمُ هذا الرجلُ يتهمك بسرقة .



ماذا ؟ أغوز بالله . إن الناسَ تحمِلُ على
هل تصدق سيدي القاضي هذا الكلام ؟



عن عائشة : أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي
سُرقت فقالوا : ومن يكلم فيها رسول الله ﷺ ، فقالوا :
ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ ؟
فكلمه أسامة ، فقال رسول الله ﷺ :

« أتشفع في حد من حدود الله ؟ ثم قام فخطب ثم قال :
إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف
تركوه . وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وأيم الله
لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها . »

رواه البخاري

أنشطة تربوية

* بماذا حكم القاضي على السارق الفقير ؟

* وبماذا حكم القاضي على السارق الغني ؟

* عندما أراد أسامة بن زيد أن يشفع للمرأة التي

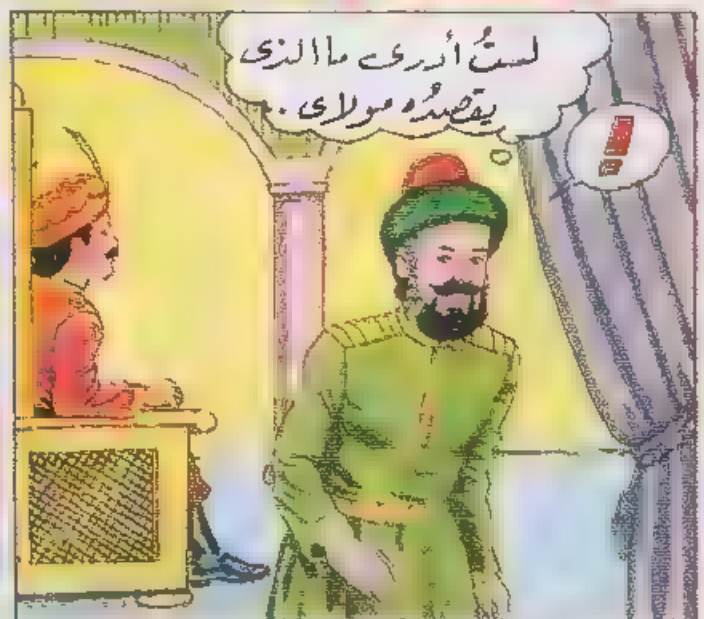
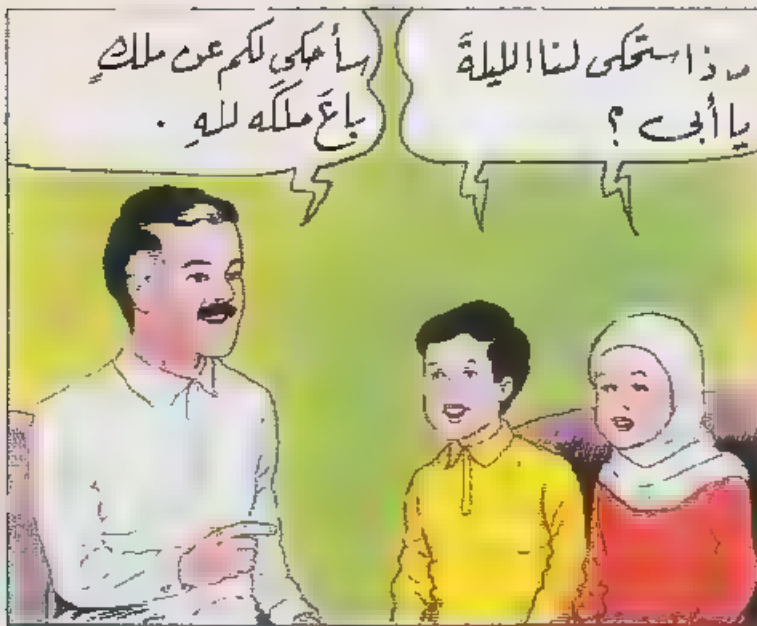
سرفت ماذا قال له رسول الله ﷺ ؟

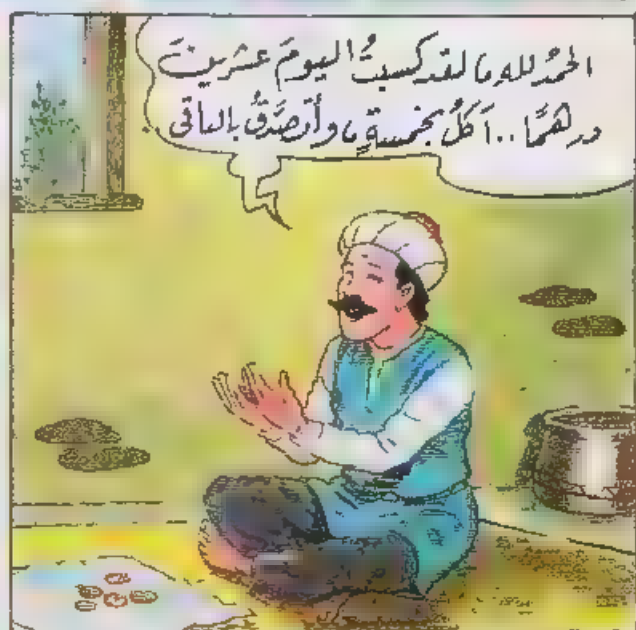
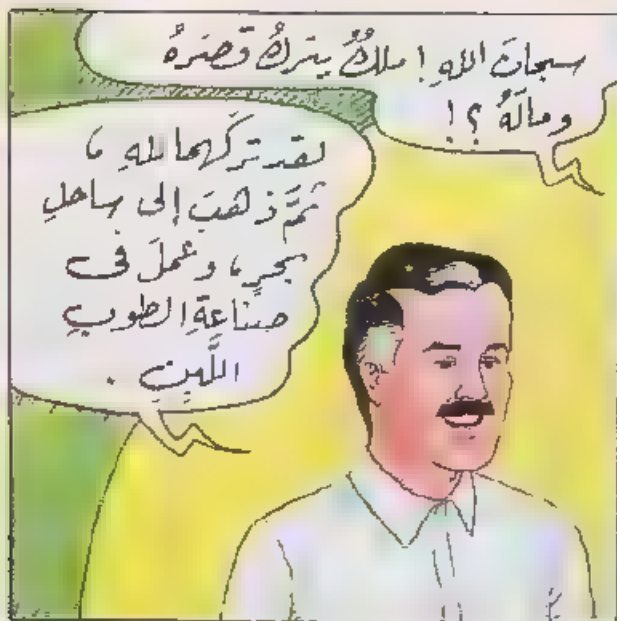
* ارسم صورة للقاضي وهو

يحكم على المتهم .

* نتعلم من القصة :

المليكان التائبان





مولاي ما لقد رفض الرجل الحضور .

أمر غريب حقًا .. سأذهب
أنا إليه لأعرف حكايته .

إن مولانا الملاح يأمرنا بالحضور إليه .

أخير مولاي أنتي لا
أذهب إلى الملوك .

من أنت يرحمك
الله؟ وما
حكايته؟
أنا ماكم بلدت بعد عن بلادكم .
فكرت لحظة ففعلت أن أعصى
سفاهتي عن عبادة الله ما
فتركت الحكم وتفرقت لعبادة
الله .

يا عبد الله ما لا تخف مني

وعني وسأف .

اللهم
آمين

اللهم آمنا معًا ما واجمع
بيننا يوم القيامة .

والله إنني أخرج إلى هذا الأمر منك
فهل تقبل أن نعبد معًا نعبدا الله

بعيداً عن الحكم
وتعاوناً على
ملاعتهم ؟

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال :

«بينما رجل فيمن كان قبلكم كان في مملكته ، ففكر فعلم أن ذلك منقطع عنه ، وأن ما فيه قد شغله عن عبادة ربه ، فانساب ذات ليلة من قصره وأصبح في مملكة غيره وأتى ساحل البحر فكان به ، يضرب اللبن بالاجر فيأكل ويتصدق بالفضل ، ولم يزل كذلك حتى رقى أمره إلى ملكهم ، فأرسل إليه فأبى أن يأتيه ، فركب إليه الملك فلما رآه ولى هارباً ، فركض في أثره فلم يدركه ، فناداه يا عبد الله ، إنه ليس عليك منى بأس ، فقام حتى أدركه فقال : من أنت رحمك الله ؟ فقال : أنا فلان ابن صاحب مملكة كذا وكذا ، فكرت في أمرى فعلمت أن ما أنا فيه منقطع ، وأنه قد شغلني عن عبادة ربي عز وجل فتركته وجئت ههنا أعبد ربي . فقال له : ما أنت بأحوج لما صنعت منى . قال : فنزل عن دابته فسيبها وتبعه ، فكانا جميعاً يعبدان الله عز وجل ، فدعوا الله أن يميتهما جميعاً فماتا » .

قال عبد الله : فلو كنت برملة مصر لأريتكم قبورهما بالنعث الذي نعت لنا رسول الله ﷺ .

رواه أحمد

أنشطة تربوية

* لماذا ترك الملك حكمه ومملكته ؟

.....
* ذهب الملك بعد ذلك إلى

..... وعمل بصناعة



* ارسم صورة للملك وهو

يركب حصانه

* ماذا فعل الملك الثاني بعد

أن تكلم مع الملك التائب ؟

.....

* نتعلم من القصة :

.....

كان رسول الله ﷺ يروى لصحابه
قصص السابقين ليأخذوا منها العبرة
والعظة .

وكان لهذا القصص أثره العظيم في
بناء نفوسهم فعرفوا من خلاله كيف
صير السابقون على الابتلاءات وكيف
كانوا يحبون دينهم ويفضلونه على
كل شيء .

ومن هذا المنطلق كانت هذه
السلسلة .

فجدير بنا أن نقسدى بالنبي ﷺ
فنجلس إلى أولادنا لنقص عليهم من
القصص النبوي ما يستلهمون منه
العبرة والعظة .

وقد روعى في اختيار تلك القصص
أن تشتمل على مواطن القدرة الحسنة
التي تؤثر في تربية النشء مما يسهم
في بناء جيل مسلم .